دعوى أن القرآن أساطير الأولين وقصص السابقين

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **05/09/2020**

نص السؤال

دعوى أن القرآن أساطير الأولين وقصص السابقين

الجواب التفصيلي

ين(*)

هة:

ذره.

الى:

ساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا)

(الفرقان:5)

هة:

1) **هذا الادعاء منشؤه الكفر والعناد.**
2) **التذكير بنظير القرآن من الكتب السابقة.**
3) **شهادة الشهود من بني إسرائيل والكتب السابقة بصحة القرآن وصدقه.**
4) **تدبر آيات القرآن تؤكد خلوه من الإفك والاختلاف؛ لأنه من عند الله.**
5) **كبر المشركين وجدالهم بغير علم في آيات الله - عز وجل - يمنعهم من اتباع الحق.**

يل:

اء:

رآن،

يقولون:

ساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا)

(الفرقان:5)

ة يقولون:

إفك قديم)

(الأحقاف:11)

هم،

الى:

الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم)

(الأحقاف:11)

ين.

قة:

بها،

سبحانه وتعالى:

كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين)

(الأحقاف:12)

يم.

ود:

حته،

سبحانه وتعالى:

د من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين)

(الأحقاف:10)

ى).

ض:

كان،

سبحانه وتعالى:

له الذي يعلم السر في السماوات والأرض)

(الفرقان: ٦).

ونه.

ق:

كبر،

الى:

يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد)

(غافر:4)

ل سبحانه وتعالى:

لذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه)

(غافر:٥٦).

إن الإنسان ليجادل في آيات الله ويكابر وهي ظاهرة ناطقة معبرة للفطرة بلسان الفطرة وهو يزعم لنفسه وللناس أنه إنما ينافس لأنه لم يقتنع، ويجادل لأنه غير مستيقن، والله العليم بعباده، السميع البصير

روا يجادلون بالباطل؛ ليغلبوا به الحق ويبطلوه، وهم حين يطلبون الخوارق ويستعجلون بالعذاب، إنما هم يستهزئون بالآيات والنذر ويسخرون،

الى:

(ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا (56) ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا (٥

(الكهف)

في[2].

جل:

(ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون (58) كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون (59)

(الروم).

ول:

(كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون)

(الروم:59) [3].

مة:

·هذه المقالة ناشئة عن كفر الكافرين وعنادهم واستكبارهم عن الحق. بلا برهان ولا دليل يؤيدها.

·القرآن مصدق للكتب السابقة فهو مثلها ومؤكد لها ومهيمن عليها.

الشهود من بني إسرائيل ببشاراته - صلى الله عليه وسلم - في الكتب السابقة تدل على أنه من عند الله عز وجل.

قرآن إفك وأساطير وقد أنزله الذي يعلمه السر في السماوات والأرض، فمن تدبره حقا لا يجد بدا من الاعتراف بأنه من عند الله عز وجل.

المراجع

1. (*) الآيات التي وردت فيها الشبهة: (القلم/ 15، الأحقاف/ 11، 17، النحل/ 24، الفرقان/ 5، الأنفال/ 31، المؤمنون/ 83، الأنعام/ 25). الآيتان اللتان ورد فيهما الرد على الشبهة: (الفرقان/ 6، الأحقاف/ 12).
2. في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، مصر، ط13، 1407هـ/ 1987م، ج5، ص3089.
3. ط13، 1407هـ/ 1987م، ج4، ص2276.
4. ط13، 1407هـ/ 1987م، ج5، ص2778.